

في اجتماع برئاسة اليراني وحضور بن عمر

اللجنة العامة تستعرض ماتم تنفيذها من المبادرة والاستعدادات للحوار

بن عمر: سنعمل
على إيقاف
التدهور في
العلاقة بين
أطراف المنظومة
السياسيةد. اليراني
يشيد بالجهود
التي يبذلها
بن عمر لانجاز
التسوية
السياسية

والفئات التي شملتها المبادرة، مؤكدة حرص المؤتمر على أن تأتي هذه الفئات من صميم تكويناتها الاجتماعية والمدنية، وألا يكون هناك اختزال لخصتها لصالح طرف من الأطراف السياسية.

كما استعرض الاجتماع القضايا المتصلة بالجوانب المرأة في الحوار الوطني أهمية خاصة ولا يقتصر تمثيلها على الجانب الحزبي، بل يجب إعطاء أهمية لتمثيل النساء المستقلات، وعلى أساس أن يكون اختيار التمثيل قائماً على أسس ومعايير في مقدمتها النوعية والكفاءة وتمثيل المحافظات.

كما استعرض الاجتماع القضايا المتصلة بالجوانب الحقوقية والانتهاكات واستمرار أعمال الاختلافات والاحتجاج للمواطنين واعتقادهم في سجون خاصة تابعة لقوى سياسية وعسكرية وقبيلية.

وأشار الاجتماع إلى استمرار معاناة أهالي الأحياء السكنية المتضررة من استمرار الاعتصامات وضرورة وقف الانتهاكات التي يتعرضون لها.. داعياً السيد جمال بن عمر إلى زيارة تلك الأحياء والاطلاع بنفسه على حجم المعاناة التي يعيشها سكان تلك الأحياء.

من جانبه أعاد جمال بن عمر التأكيد بقرارات مجلس الأمن وبيانه الأخير، مؤكداً أهمية إيقاف التدهور في العلاقة بين أطراف المنظومة السياسية والعمل بطريقة شفافة وبروح الوفاق في إنجاز ما تبقى من المبادرة وأليتها وتهيئة المناخات التي تساعد على إنجاح الحوار الوطني الذي أكد أنه سيكون محطة تاريخية مهمة في مسيرة إنجاز التسوية السياسية.

وذكر بن عمر بأن مجلس الأمن شدد في قراره الأخير التزامه الشديد بوحدة اليمن وأمنه واستقراره وضرورة تعاون جميع الأطراف في اليمن على إنجاز مسار التسوية وتنفيذ المبادرة الخليجية وأليتها المزمعة.

وأشار مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن هناك تحديات سياسية وأمنية واقتصادية تواجه مسار التسوية السياسية، مؤكداً أهمية تعاون كافة الأطراف للعمل على تجاوزها.

كما شدد بن عمر على أن موقف الأمم المتحدة والمجتمع الدولي فيما يتعلق بموضوع الحوار الوطني ورؤية بناء الدولة اليمنية يجب أن تقوم على أساس الحلول السلمية من جهة، ومن جهة ثانية أن تأتي الحلول على أساس الحوار المباشر بين الأطراف اليمنية.

يتطلع المؤتمر أن يمثل مؤتمر الحوار الوطني محطة انطلاق لبناء مستقبل أفضل

المؤتمر سيقبل بنتائج الحوار إذا التزمت بالمبادئ الأساسية للمبادرة

نطالب بسرعة تشكيل لجنة الانتخابات وإعداد السجل الانتخابي

حل القضية الجنوبية تتصدر أولويات اهتمامات المؤتمر

تشكيل اللجنة العليا للانتخابات والاتفاق على إعداد السجل الانتخابي وضرورة مراعاة مسألة العامل الزمني في الإعداد والتهيئة لإجراء الاستفتاء على الدستور والإعداد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية العام 2014م كما نصت عليه المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية.

كما تم استعراض مواقف المؤتمر الشعبي العام من القضية الجنوبية حيث أشارت قيادة المؤتمر الشعبي العام إلى أن القضية الجنوبية تحتل الصدارة في الحوار الوطني الشامل، مشددة على أن طولة مؤتمر اهتمامات المؤتمر ورؤيته التي سبقدها إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل، مشددة على أن طولة مؤتمر الحوار هي المكان الأنسب لطرح كل الرؤى حول كيفية معالجة القضية الجنوبية عبر توافق وطني وفقاً لما نصت عليه المبادرة الخليجية وأليتها المزمعة وقرارات مجلس الأمن التي أكدت على حماية وحدة وأمن واستقرار اليمن.

وفيما يتعلق بقضية المشاركة في الحوار شددت قيادة المؤتمر الشعبي العام على أهمية التمثيل الشامل والمتوازن للأطراف الموقعة على المبادرة

ونصت عليها المبادرة الخليجية وأهمها أن يؤدي الحل الذي سيفضي عن هذا الاتفاق إلى الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره، وأن يلي الاتفاق طموحات الشعب اليمني في التغيير والإصلاح، وأن يتم انتقال السلطة بطريقة سلمية وأمنة تجنب اليمن الانزلاق للفوضى والعنف ضمن توافق وطني، وأن تلتزم كافة الأطراف بإزالة عناصر التوتر سياسياً وأمنياً، وأن تلتزم كافة الأطراف أيضاً بوقف كل أشكال الانتقام والمتابعة والملاحقة من خلال ضمانات وتعهدات واضحة بهذا الشأن.

والتابعين لهذا الشأن، واستعرض الاجتماع القضايا المتصلة بعمل حكومة الوفاق الوطني، وما يتصل باستمرار المكاييد السياسية والإعلامية واستمرار بث ثقافة الخصومة والكراهية وعدم تجسيد سياسة الوفاق، حيث شدد المؤتمر الشعبي العام على ضرورة التزام التهذئة الإعلامية حتى يساهم ذلك في خلق الأجواء المناسبة لانطلاق مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وفيما يتعلق بموضوع الانتخابات أكدت قيادة المؤتمر الشعبي العام أهمية العمل على سرعة

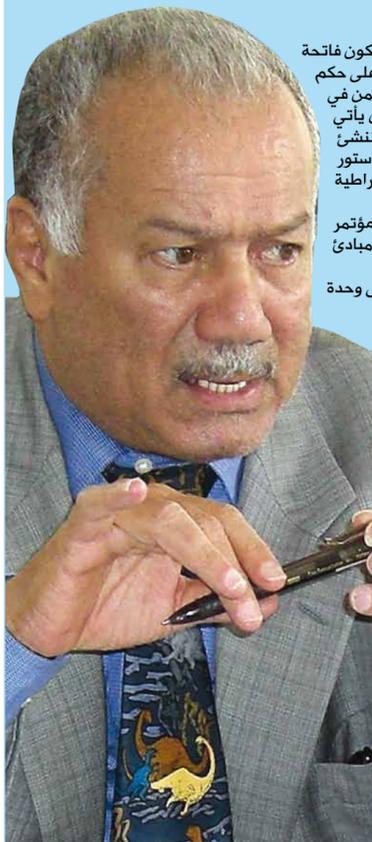
وحتها في الوقت نفسه على بذل المزيد من الجهود والإسراع في إنجاز مهامها لعقد مؤتمر الحوار حتى يطمئن جميع الناس في الداخل والخارج أن المبادرة الخليجية وأليتها تسير في طريقها بدون عوائق. وأكدت قيادة المؤتمر الشعبي العام أنها على استعداد ليس فقط للمشاركة الفاعلة في الحوار بل والعمل بصدق وجدية من أجل إنجاحه وتقديم أية تنازلات مطلوبة لذلك.

وعبرت قيادة المؤتمر الشعبي العام عن أملها في أن يكون الحوار فاتحة مستقبل أفضل لكل اليمنيين لنشهد فيه دولة مدنية حديثة قائمة على الاحتكام للنظام والقانون واللامركزية وتطلق الإبداعات المحلية في كل مناطق اليمن في ظل نظام يحمي المساواة ويضمن العدل والحرية لأبنائه وينظم مسألة حيازة السلاح بطريقة تجعل الدولة وحدها هي التي تنشئ القوات المسلحة والأمن وتحمي ذلك على أي حزب أو جماعة.

وأكد المؤتمر الشعبي العام استعداده لقبول نتائج الحوار طالما بقيت في إطار المبادئ الأساسية التي

عبدالله غانم:

المؤتمر سيقبل بنتائج الحوار طالما التزم بمبادئ المبادرة



على نهج الحوار وهو بحق الرائد الأول لهذا النهج. كما تتطلع في المؤتمر الشعبي العام إلى الحوار بأمل جديد بأن يكون فاتحة مستقبل أفضل لكل اليمنيين لنشهد فيه دولة مدنية حديثة قائمة على حكم القانون وعلى اللامركزية واطلاق الإبداعات المحلية لكل مناطق اليمن في ظل نظام يحمي المساواة ويضمن العدل والحرية لأبنائه وكل من يأتي إليه، وينظم مسألة السلاح بطريقة تجعل الدولة وحدها هي التي تنشئ القوات المسلحة والأمن وتحمي ذلك على أي حزب أو جماعة وفقاً للدستور والقانون، فلا حرية- كما يؤكد المؤتمر الشعبي العام دائماً- بلا ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون حماية ولا حماية بدون تطبيق سيادة القانون.

مؤكداً استعداد المؤتمر الشعبي العام استعداداً لا حدود له لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل والقبول بنتائج الحوار طالما بقيت في إطار المبادئ الأساسية التي نصت عليها المبادرة الخليجية وهي:

- 1- أن يؤدي الحل الذي سيفضي عن هذا الاتفاق إلى الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.
- 2- أن يلي الاتفاق طموحات الشعب اليمني في التغيير والإصلاح.
- 3- أن يتم انتقال السلطة بطريقة سلمية وأمنة تجنب اليمن الانزلاق للفوضى والعنف ضمن توافق وطني.
- 4- أن تلتزم كافة الأطراف بإزالة عناصر التوتر سياسياً وأمنياً.
- 5- أن تلتزم كافة الأطراف بوقف كل أشكال الانتقام والمتابعة والملاحقة من خلال ضمانات وتعهدات تعطي لهذا الغرض.
- 6- واختم الأستاذ عبدالله غانم مداخلته بالقول: إن المؤتمر الشعبي العام يرى أن الوقت قد حان - بل إنه قد يكون متأخراً - من أجل إعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات والبدء بوضع سجل ناخبين جديد يكون أساساً للاستفتاء على الدستور الجديد الذي سينتج عن مؤتمر الحوار ولغير ذلك من العمليات الانتخابية، منها، إلى أن أي تأخير في ذلك يمكن أن يحمل معه عرقلة غير محسوبة للتسوية السلمية المتفق عليها.. والسلام عليكم.

أوضح الأستاذ عبدالله أحمد غانم- عضو اللجنة العامة رئيس الدائرة السياسية للمؤتمر الشعبي العام- ان المؤتمر على أتم الاستعداد لإنجاح الحوار الوطني الشامل، وفي نفس الوقت يؤكد استعداده المبكر لقبول بنتائج الحوار طالما التزم بالمبادئ الأساسية للمبادرة الخليجية..

جاء ذلك في مداخلة له خلال اجتماع اللجنة العامة الذي عقد الجمعة بحضور جمال بن عمر ممثل الأمين العام للأمم المتحدة.. مجدداً التأكيد على أن المؤتمر الشعبي العام يؤمن إيماناً راسخاً بالمبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزمعة الموقع عليها في الرياض بتاريخ 23 نوفمبر 2011م وكذلك بقراري مجلس الأمن الدولي رقم 2014 و2051 لعام 2012م، ويعتبر ذلك كله طريقاً واحداً ووحيداً لخروج اليمن من أزمتها الراهنة، ويرفض في الوقت ذاته أي طريق آخر انطلاقاً من حبه للوطن وحرصه الدائم على أمن واستقرار اليمن وجواره الإقليمي والسلام العالمي.

طريق المبادرة خيارنا الوحيد لحل الأزمة ونرفض الخيارات الأخرى

لا يوجد في المؤتمر من يرفض المبادرة

إجراءات تسليم السلطة بين «هادي» و«صالح» مثلت نموذجاً فريداً في العالم العربي

ندعم بلا تحفظ قرارات رئيس الجمهورية

وطن آمن ومستقر ينعم بالازدهار. وفيما يتعلق بالمؤتمر الوطني الشامل للحوار شدد رئيس الدائرة السياسية على ضرورة ألا يستثنى منه أحد.. معبراً في الوقت ذاته عن ارتياحه للمستوى الذي وصلت إليه اللجنة الفنية التحضيرية للحوار وحثها على بذل المزيد من الجهود للأسراع في عقد مؤتمر الحوار حتى يطمئن جميع الناس في الداخل والخارج أن المبادرة الخليجية وأليتها تسير في طريقها بدون عوائق.. وقال: نحن في المؤتمر الشعبي العام على استعداد ليس فقط للمشاركة الفاعلة في الحوار بل والعمل بكل صدق وجدية على إنجاحه وعلى تقديم أية تنازلات مطلوبة منا لذلك، وهذا الموقف ليس بجديد على المؤتمر الشعبي العام فهو القائم منذ نشأته

وقال: إن موقف المؤتمر هذا ينسجم تماماً مع تاريخه السياسي الذي يشهد له نهج الاعتدال والوسطية في المجتمع اليمني وفي علاقاته الداخلية والخارجية وليس مجرد موقف طارئ إزاء معتطف تاريخي في مسيرته الوطنية نحو وطن واحد وسعيد كما عبر عن ذلك في شعاره المرفوع منذ عام 2006م «يمن جديد.. مستقبل أفضل».

وأضاف: نود التأكيد على أن المؤتمر الشعبي العام يقف موحداً في موقف المؤيد للمبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية بل ويعتبر نفسه في طليعة صانعيها، وهو حق لا بد من ذكره.. مفنداً زيف وبطلان تلك الادعاءات التي تبرز بين وقت وآخر بأن هناك في المؤتمر الشعبي العام من يرفض المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية، وهو ما تنفيه نيفاً قاطعاً أمام شعبنا وأمام العالم أجمع.. مدلاً على ذلك بتسليم ممثل مجلس الأمن العديد من الوثائق التي تؤكد قيام المؤتمر بتنفيذ كافة التزاماته بموجب المبادرة.

وقال الأستاذ عبدالله غانم: إن المؤتمر الشعبي العام- انطلاقاً من تمسكه بالمبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية وقراري مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وكذلك انطلاقاً من احترامه لإرادة الشعب الحرة المعبر عنها في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي جرت يوم الحادي والعشرين من شهر فبراير 2012م- يؤكد مجدداً تأييده المطلق وبلا تحفظ لرئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي ولكل ما يعبر عنه من خيارات وسياسيات وكل ما يصدر عنه من قرارات على جميع المستويات وفي كافة المجالات.. مشيراً إلى أن الرئيس عبدربه منصور هادي قد ارتبط بكل مفاصل الوطن ومعاناته وناضل في صفوف المؤتمر الشعبي العام في أحلك الأوقات وأهم المنعطفات، والمؤتمر الشعبي العام يعزز إيمانه بأن أول رئيس يمني يتسلم الرئاسة بطريقة سلمية وسلسة وفقاً للمبادرة الخليجية، في ذلك الموقف الذي لا يئسني عندما وقف الرئيس السابق على عبدالله صالح ليسلم علم الجمهورية اليمنية في احتفال رسمي بهيخ خلفه الرئيس عبدربه منصور هادي في اشارة رمزية بالغة الدلالة وغنية بالمضامين والإبعاد في حدث فريد يحدث للمرة الأولى ليس في اليمن وحدها بل - إن لم أكن مخطئاً- في كل العالم العربي.

مؤكداً أن هذا النموذج اليمني في الانتقال السلمي والسلس للسلطة أصبح نموذجاً يحتذى به، وقد أشاد به العالم أجمع بل واعتبره الجميع متفرداً بالنسبة لما أصبح يُعرف ببلدان الربيع العربي.

واعتبر عبدالله غانم أن نجاح الرئيس عبدربه منصور هادي في قيادة الوطن ما بعد المرحلة الانتقالية نجاح للمؤتمر الشعبي العام ولكل جماهير شعبنا التواقفة إلى